

**/1709**

**ISB - - - - 5**

\_\_\_\_\_

-

."

"

.

.

!

:

.

:

.

.

.

:

.

.

.

.

( )

.

.

:

.

.

.

.

.

.

.

" "

!

"

.

"

\*

( )

.

.

.

.

.

.

# المدخل العام

.

:

:

:

.

.

:

:

.

.

.

.

.

:

.

:

.

:

.

[1]

.

...

:

.

.

.

:

.( )

.

.

( )

" "

"

:  
:  
" "

[2] "

( )

... [3]

[4]

:  
:

---

[2]

:  
:

[3]

.( ) :

[4]

.[5]°

[6]

( )

POUR : HANS ROBERT YAUS  
UNE HERMINEUTIQUE LITTERAIRE  
POUR UNE ESTHETIQUE DE LA RECEPTION

---

[5]

[6]





(١) بمراجعة مفهوم البلاغة المهيمن. وتعيد إلى هذا العلم الأرض التي استُلبت منه فحولته من إمبراطورية مترامية الأطراف إلى مجرد إمارة محصورة داخل أسوار منيعة متمنعة. إن التصور السائد حالياً و منذ قرون هو، تصور السكاكي، هو قراءة السكاكي للتراث القديم، وهي قراءة مشرعة ولكنها مشروطة بظروف. وقد صار السكاكي اليوم، ككل القدماء، جزءاً من التراث البلاغي، فينبغي أن يدمج فيه قبل القيام بقراءة جديدة. ومن يومها سيُدرس (البيان، والمعاني، والبديع) كتصور لمدرسة لا كصورة كلية نهائية للبلاغة العربية.

(

:

:

" "

(

ليس من الغريب أن تجمُد البلاغة بعد أن صارت تدرس بعيداً عن تاريخ الشعر وما ينتابه من تطورات شكلية عامة أو فنوية (الأراجيز والموشحات مثلاً بل والزجل أيضاً) وتدرس بعيداً عن المعارك النقدية، وتطور مفاهيم النقد، والحال أنها في ارتباط وثيق بهذه المجالات، ارتباط تداخل لا تقارب.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

[7]

" [8] "

[9]

---

[7]

[8]

[9]

[10]

)

(

:

:

( ) ( ) ( )

[11]

" "

( )

---

[10]

[11]

)

(

)

.(

)

(

.

.

.

:

.

"

"

:

.

:

[12]

:

---

[12]

.( ) ."

"

-

"

"

:

اسْتَعْمِلِ الْعَقْلَ وَالْعَقْلِيَّ عِنْدَ الْجُرْجَانِيِّ اسْتِعْمَالَيْنِ مُتَنَاقِضَيْنِ: مِنْ الضَّدِّ إِلَى الضَّدِّ: وَذَلِكَ دَاخِلٌ  
كِتَابِ أَسْرَارِ الْبَلَاغَةِ وَحَدِهِ.

:

[13]

:

” ”:

:

[14]

( )

٢ - والعوامل المساعدة هي العوامل التي ساهمت في تعميق البحث في الموضوع أو تطويره، وهي تتعلق أساساً بالثقافة، وتطور البحث والتأليف في المجالات الفكرية المختلفة.



## ج. ١ - العوامل الأولية: المنايب

:

وقد أنجزت عن طريق تأمل النص الشعري مباشرة (نقد الشعر واختياره)، أي عن طريق الملاحظة المباشرة والاختيار الفني.

:

( ) ( )

( )

.( )

)

(

:

...

وفي الحديث عن ضرورة الشعر التي هي الوجه الآخر لعملية التوسع طرح السؤال البلاغي  
الجوهري: ما الذي يجوز في الشعر مما لا يحتمله الكلام؟  
وعموماً فإن الأسئلة التي أثارها تقعيد اللغة سواء من زاوية مجاز القرآن أو من زاوية ضرورة  
الشعر قدمت للبلاغة ثلاثة عناصر مهمة:

Poétique

Stylistique

" "

" :

[15]

[16]

DE SAUSSURE

[17]

BALLY

LANGAGE, MUSIQUE , POESIE

NICOLAS RUWET

[15]

.P.153.-

[16]

TRAITE DE STYLISTIQUE FRANCAISE :

[17]

... ( .. ) " :

.( .) ."

[18]

:

.( : ) ( )

[19]

( )

.( )

:

( )

":

[18]

( )

(. «

»)." ( )

":

[19]

.( / )"

( )

.

.

:

.

.( )

.

.

.

.

:

:

.( )

•

• •

•••

•

•

•

•

•

•

•

•

•

( )

• •

( " " )

•

•

•

• " "

•

" "

•

" "

)

( ) (

•

•

•

•

:

•

•



) . " " ( ) ( ) ( )

!

... :

## د - المسارات الكبرى

نتيجة للعوامل السابقة ولملاسات تاريخية لا تتسع لها هذه المقدمة سارت البلاغة العربية في مسارين كبيرين :

:

[المقصود بالنص الخاص هنا القرآن والشعر. وحولهما دارت مباحث اللغويين والمتكلمين في قضيتي الملازمة بين النص المعياري الذي أحاط به القياس النحوي والنص المتميز الذي عولج عند اللغويين ضمن مجاز القرآن وضرورة الشعر. وعند المتكلمين في إطار تأويل المشكل وتقنين المجاز. وكل هذا داخل في هم التنزيه عن الشذوذ والتناقض. ثم تلاه البحث عن المزية البديعية ضمن سؤال الإعجاز: كيف يكون النص القرآني متفوقا على النص البشري بمقاييسه البلاغية نفسها باعتبار نزوله حسب تقاليد العرب في الفصاحة والبيان.]

:

.

:

:

.

.

:

:

(

" "

:

" " " "

.

(

( )

):

(

.

•  
•  
•

•

•

•

•

•

• " "

•

•

( )

[21]

---

<sup>٢١</sup>[21] - انظر تحليل الخطاب الشعري. الفصل الثالث القسم الثاني.

[22]

(

---

[22]

(

.

.

(

.

(

.